

سورة يس مكية وعنه صلى الله وسلم بين تدعى الممة
 نعم صاحبها خير المذرين والدافعة والفاضية تدفع
 عنه كل سوء وتقتضى له كل حاجة وايها ثلاث
 وثمانون آية

وبسم الله الرحمن الرحيم

يس كالم في المعنى والاعراب وقبل معناه
 يا انسان في لغة طي على ان اصله يا انسان فاقصر
 على شطره كنز الداء به كاقبل من الله في ايمان الله وقرى
 بالكسر كخبر بالفتح على البناء كائن او لا عراب على
 اتل يس او باضمار حرف القسم والفتحة لمنع الصر
 بالضم بناء كجئت او اعرابا على هذه يس واما الياء
 حمزة والياء اى وابوبكر ورفيع واذنم النون في واو
 والنون الحكيم ابن عامر والياء اى ويعقوب وابوبكر
 وورش واهى واو القسم والعطف ان جعل يس
 مقامه انت لمن المرسلين على صراط مستقيم
 لمن الذين ارسلوا على صراط مستقيم وهو التوحيد
 الاستقامة في الامور ويجوز ان يكون على صراط مستقيم
 ثانيا احوالا من المستكن في اجار والمجور وفائدة
 وصف الشئ بالاستقامة صرحا وان دل عليه لمن
 المرسلين التزاما تنزيل العزيز الرحيم خبر محذوف

المهم من هوهم اهم

وقيل معنى احكامه فانه حكمه بالحق واللام كما هو اى ذوى الحكمة لانه دليل ناطق بالحكمة

والمصدر معنى المفعول وقيل ابن عامر وحمزة والياء
 وتخص بالنصب باضمار اعى او فعله على انه على اصله وقيل
 بالجر على البدل من النون لتند ر قوما متعلق بتزويل
 او بمعنى المرسلين ما اندر اباؤهم قوما غير منذر باؤهم
 يعنى اباؤهم لا قريين لتطول مدة الفترة فيكون صفة
 مبينة لشدة حاجتهم الى رساله والذى اندر به
 او شبها اندر به اباؤهم لا بعدون فيكون مفعولا
 ثانيا لتندرا وانذر اباؤهم على المصدر فهم غافلون
 متعلق بالنفي على الاول اى لم يندرا وافقوا غافلين
 او بقوله انت لمن المرسلين على لوجه الاخاى ارسلت
 اليهم لتندرهم فانهم غافلون لقد حق القول على انهم
 يعنى قوله لاملان جهنم من اجنة والناس اجمعين
 فهم لا يؤمنون لانهم ممن علم الله انهم لا يؤمنون
 انا جعلنا في اعناقهم اغلا لا تقير لتصميمهم على الكفر
 والطبع على قلوبهم بحيث لا تغنى عنهم آيات وتندرا
 تمثيلهم بالذي غلت اعناقهم فهي الى الاذان
 فالاغلال واصلة الى اذانهم فلا تخلصهم بطاعتهم
 كمنفون

لغت الحق

رؤسهم فهم **مقحون** رافعون رؤسهم فاضون ابصارهم
 في انهم لا يلتفتون الى الحق ولا يعطون اعناقهم خوفا
 ولا يبطون رؤسهم له **وجعلنا من بين ايديهم سدا**
ومن خلفهم سدا فاعشيناهم فهم لا يبصرون ومن
 احاط بهم سدان فغطى ابصارهم بحيث لا يبصرون قدا
 وورائهم في انهم مجوسون في مطهرة اجهالة ممنوعون
 عن النظر في الآيات والدلائل وقرآنهم والكساي
 وحفص سد بالفتح وهو لغة فيه وقيل ما كما يفعل الناس
 فبالفتح وما كما يخلق الله فبالضم وقرى فاعشيناهم
 من العشى وقيل الايمان في بني مخزوم خلف
 ابو جهل ان يرفع رأس النبي صلى الله عليه وسلم
 فانه وهو يصلي ومعه حجر ليدفعه فلما رفع يده
 الى عنقه ولذق اذى يده حتى فلقه عن يمينه فخرج
 الى قومه فاقبرهم فقال مخزومي اخوانا اقله هذا الجرح فذاب
 فاعماه الله **وسواء عليهم ان نذرتهم ام لم تنذرتهم**
لا يؤمنون سبق في البقرة انما تنذر انذارا يترتب
 عليه البغية المرومة من اتباع الذكر وفاق عظامه

المطلوب والمقصود

او الاذن

اي اليه ان بالتأمل فيه والعمل به **وقضى الرحمن بالغيب**
 وفاق عظامه قبل حلوله ومعانيه اهلولة او في سريره و
 لا يغتر برحمته فانه تكا كما هو رمان مستقم قهار **فشر**
بمغفرة واجركم انما نحن نجى الموتى الاموات بالبعث
 او اجهالة بالهداية **ونكتب ما قدموا وما اسفلوا**
 من الاعمال الصالحة والظالمات **وانا هم احسن** كعلم
 علموه وحس وقوه وسبئية كاشاعة باطل وتبين
 ظلم **وكل شئ احصيناه في امام مبين** يعني اللوح
 المحفوظ **واضرب لهم مثلا** ومثل لهم من قولهم هذه
 الاشياء على ضرب واحد اي مثال واحد وهو يعزى الى
 مفعولين لتضمنه معنى اجهل وهما **اصحاب القوية**
 على حذف مضى اي فعل لهم مثل اصحاب القوية مثلا وكجز
 ان يقتصر على واحد ويجعل المقدر بدلا من المملفوظ
 او بيان له والقوية انطالية **اذ جاءها المرسلون** بدل من
 اصحاب القوية والمرسلون من موسى الى اهلها واضاء
 الى نفسه في قوله **تكا اذا رسلنا اليهم اثنين** لانه
 فعل رسول وفليفته وهما يوحى ويوكس وقيل غيرهما

او اجهال

اي الطائفة ضد الصالحة
اي التبيئة

اي اذكر لهم قصة عجيبة قصصة
اصحاب القوية والمثل الثاني بيان
للاول كساف

كانه تكا قال واضرب لهم وقت
مجيئ المرسلين مثلا ومثل
ذالك الوقت بوقت مجيئ
محمد

رسالة
المرسلين

فَكَذَّبُوهُمَا فَغَزَا فُتُوْنَا وَقَرَأَ ابُوبَكْرٌ مَخْفُفًا مِنْ غَزَاهُ
 غَلَبَهُ وَخَرَفَ الْمَفْعُولُ لِلدَّلَالَةِ مَا قَبْلَهُ عَلَيْهِ وَلَانِ الْمَقْصُودَ
 ذَكَرَ الْمَغْزِي بِهِ **ثَالِثٌ** هُوَ سَمْعُ **فَقَالُوا إِنَّا الْبِكْرُ سَلَوْنَا**
 وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا مَنَافِقًا سَلَّ إِلَيْهِمْ سَلًى
 عَلَيْهِ لَمَّا أَتَيْنَ فَلَمَّا قَرَّبَا مِنَ الْمَدِينَةِ رَأَى بِأَجْيِبًا التَّجَارِيرَ
 فَنَمَّافِيَا لَهَا فَاخْبَرَاهُ فَقَالَ أَمْعُمَا آيَةً فَقَالَ لَشَيْءٍ لَمْ يَنْفِ
 وَتَبَرَّى الْأَمَّةُ وَالْأَبْرَصُ وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ مَرِيضٌ فَمَسَّاهُ
 فَبَرَأَ فَاذْنًا مِنْ حَيْبٍ وَشَيْءٍ أَخْبَرْتُ شَيْءًا عَلَى يَدَيْهَا خَلَقَ كَثِيرٌ
 وَبَلَغَ حَدِيثُهُمَا إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهَا إِنَّا لَنُؤْمَرُ
 أَنَّهُتَنَا قَالَا نَعَمْ مِنْ أَوْجَدَكَ وَأَلَمْتَكَ قَالَ قَوْمًا
 حَتَّى انْظُرَ فِي أَمْرٍ كَمَا فَجَّحْتُمْ بِمَنْ بَعَثَ شَيْءًا سَمِعُوا فَذَلَّ بِهَا بِلَدَ
 مَتَنَكْرًا وَعَاشَرَ أَصْحَابَ الْمَلِكِ حَتَّى اسْتَأْذَنُوا بِوَصْلَتِهِ
 إِلَى الْمَلِكِ فَانْشَبَ بِهِ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا سَمِعْتُ أَنَّكَ
 جَسْتَ رَجُلِينَ فَهَلْ سَمِعْتَ مَا يَقُولَانِ قَالَ لَا فَرَدَّ عَنْهَا
 فَقَالَ سَمِعُوا مِنْ أَرْسَلِكُمَا قَالَا بَلَى الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 وَلَيْسَ لَهُ شَرِيكَ فَقَالَ صَفَاهُ وَأَوْجَزًا قَالَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
 وَبِحُكْمٍ مَا يَرِيدُ قَالَا وَمَا آتَيْنَا قَالَا مَا يَمْنَى الْمَلِكُ فَرَدَّ

المولود بلا بصري مطموس العين

فيتبعهما الناس وضربوها وقيل
جساسة كساف

بِغِلَامٍ مَطْمُوسٍ الْعَيْنَيْنِ فَدَعَا اللَّهَ حَتَّى انْشَقَّ لَهُ بَصَرٌ وَاقْدَا
 بِنَدَقَيْنِ فَوَضَعَا يَدَا فِي حِدْقَيْنِ فَصَارَ نَامِقَتَيْنِ يَنْظُرُهُمَا
 فَقَالَ لَهُ سَمِعُوا أَرَأَيْتَ لَوْ سَأَلْتُ إِلَهِيكَ تَصْنَعُ لِي هَذَا حَقِي
 يَكُونَ لَكَ وَلِسَاءِ الشَّرَفُ قَالَ لَيْسَ لِي عَنْكَ سِرٌّ لَهْتَنَا
 لَا تَسْمَعُ وَلَا تَبْصُرُ وَلَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ثُمَّ قَالَ إِنْ قَدَّرَ إِلَهُكُمَا
 عَلَى إِحْيَايَايَ مِتَّ آمَنًا بِهِ فَدَعَا بِغِلَامٍ مَاتَ مِنْذُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ
 فَدَعَا فِقَامًا وَقَالَ إِنِّي أَدْخَلْتُ سَبْعَةَ أَوْ دِيَّةٍ مِنَ النَّارِ
 وَأَنَا أَخَذْتُكُمْ مَا أَنْتُمْ فِيهِ فَأَمِنُوا وَقَالَ فَخَرْتُ أَبْوَابَ
 السَّمَاءِ فَرَأَيْتُ شَبَابًا سَمَاعًا يَشْفَعُ لَهُمْ لَوْلَا الْإِسْلَامُ
 قَالَ الْمَلِكُ مَنْ هُمْ قَالَ سَمِعُوا وَهَذَا كَيْفَ أَرَى شَمْعُونِ
 أَنْ قَوْلَهُ قَدَّرْتُ فِي الْمَلِكِ نَصِيحَةً فَأَمِنَ فِي جَمْعٍ وَمَنْ لَمْ يَتُوبْ
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ جَبْرِيلُ فَهَلَكُوا **قَالُوا إِنَّا نَحْنُ الْبِكْرُ**
ثَالِثٌ لَمْ يَنْفِ شَيْءًا عَلَيْهِمْ نَقَضِي أَخْبَصَا صُكْمًا تَدْعُو وَفَرَحَ
 بِشَرِّ لَانْتِفَاضِ النَّفْيِ الْمَقْضَى أَعْمَالُ مَا بَالَا وَمَا انْزَلِ
 الرِّجْمُ مِنْ شَيْءٍ وَحِيٍّ وَرِسَالَةٍ أَنْ أَنْتُمْ لَا تَكْذِبُونَ
 فِي دَعْوَى رِسَالَتِهِ **قَالُوا إِنَّا نَبِيٌّ بَعَلَّمْنَا الْبِكْرُ سَلَوْنَا**
 اسْتَشْهِدُوا بِعِلْمِ اللَّهِ فَكَبَّرَ مَجْرَى الْقَسَمِ وَزَادُوا

أي موضع العينين كما أجبهته

مثل الملك

وسكان شمعون يدخل معهم على
لصنم فيصلي ويتضرع ويخبروه
منهم

فدركت قوله فصالح عليهم جبريل فهلكوا

السلام

المؤكدة لانه جواب عن انكارهم **وما علينا الا البلاغ المبين**
 الظاهر البين بالآيات الشاهدة بصحة وهو حسن
 للاستشهاد فانه لا يحسن الا ببينة **قالوا انما نطقنا بالكم**
 تشا منكم وذلك لاستغرابهم بما ادعوه وبقوامهم
 لم يتفهم عنه **لئن لم تنتهوا عن مقاتلتكم هذه نجفكم**
وليمسكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم
 شؤمكم معكم وهو سوء عقيدتكم وعمالككم وقرى طيركم
ان ذكرتم وعظمت وجوا الشرط محذوف مثل تطيرتم او
 توعدتم بالبرجم والتغريب وقرى بالالف بين الهمتين
 وفتح ان بمعنى تطيرتم لان ذكرتم وان وان يغير فهاهم
 وان ذكرتم بمعنى طائركم معكم حيث جرى ذكركم وهو
ابغ بل انتم قوم مسرفون عادوكم الاسراف في العصباء
 فمن ثم طاكم الشوم او في الضلال لذلك تواعدتم و
 تشا منكم يجب ان يكرم ويتبرك به **وجاء من اقصى**
المدينة رجل يسعي هو حبيب النجار وكان تحت
 امناهم وهو ممن آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم و
 سنهاستحاة سنة وقيل كان في غار يعبد الله

فلما بلغه خبر ارسيل فخرج واظهر دينه **قال يا قوم انبوا**
المسلمين اتبعوا من لا يستلکم اجر على النصح وتبلغ
الرسالة وهم مهتدون الى غير الدارين ومالي لا
اعبد الذي فطرني يتكلف في الارشاد بما يراه في موضع
 المناصحة لنفسه وانما حصل النصح حيث اراد لهم ما اراد
 له بما اراد وتويعهم على تركهم عبادة فالقهم الى عبادة
 غيره ولذلك قال **وايه ترجعون** مبالغة في التهديد
 ثم عاد الى المساق الاول فقال **اتخذ من دونه الهة**
ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا
 لا تغني شفاعتهم **ولا ينقذون** بالنصر والمظاهرة
 اني اذا لقي ضلال مبين فان اثار ما لا ينفع ولا
 يدفع ضررا توجه ما على الخالق المقدر على النفع و
 الضرر واشراك به ضلال بين لا يخفى على عاقل اني
آمنت بربكم الذي خلقكم **فاسمعوا فاسمعوا** اي
 وقيل ان خطا للرسول فانه لما نصح قومه اخذوا برجمونه
 فاسرع نحوهم قبل ان يقتلوه **قبل ادخل الجنة** قيل له
 ذلك لما قتلوه بشري بانه من اهل الجنة او اكراما
 له

على قراه في حجة فانه يكن البلاء
 في الوصول

وقرأ نافع ويعقوب وابو عمرو
 بفتح الياء

رجب النجار

رجب النجار

واذا نافي دخولها كائنا من كان اولها ^{انهم بقوله فرقة}
 الى الجنة على ما قاله الحسن ^{ار احسن البصري} وانما لم يقل له لان النون
 بيان المقول دون المقول فانه ^{منه} معلوم والكلام
 استنباطي في خبر الجواب عن السؤال عن حاله عند لقائه
 بعد تعلقه في نوره وانه **قال يا ليت قومي**
يعلمون بما غفري ربي وجعلني من المكرمين فانه غفر
 عن السؤال عن قوله عند ذلك ^{انهم} انما امتني
 عليه لانه علم قومه بحاله ليحلمهم على ان كانت مثلها ما كانت
 عن الكفر والدخول في الايمان والطاعة على وادب
 الاوليا في نظم الغبط والترحم على الاعداء وليعلموا
 انهم كانوا على خطأ عظيم في امره وانه كان على حق و
 قرى المكرمين وما خبرته او مصدرية والتباصلة
 يعلمون او استفهامية جاءت على الاصل والتباصلة
 غفراي باي شيء غفري يريد به المهاجرة عن دينهم و
 المصاهرة على اديتهم و**ما انزلنا على قومه من بعد**
من بعد هلاكهم اوزعه من جن من آتاهم ^{منهم}
 كما ارسلنا يوم بدر فاخذوا بل كفيها امرهم بصيحة

في قوله
 ما انزلنا على قومه من بعد هلاكهم اوزعه من جن من آتاهم

ملك وفيه استحقاق لاهلاكهم و**جاء** بتعظيم المرسو عليه
 و**ما كنا منزلين** وما صح في حكمنا ان ننزل جننا لاهلك
 قومه اذ قدرنا لكل شيء سبيبا وجعلنا ذلك سبيبا
 لانصارك من قومك وقيل ما موصو لمعطوفة ^{منهم}
 على جدي و**ما كنا منزلين** على من قبلهم من حجاز
 ونج و**امطار شديدا ان كانت** ما كانت الاذقة
 والعقوبة **الاصححة واحدة** صاح بها جبريل وقرى
 بالرفع على كان التامة **فاذا هم خامدون** مبتدئ
 شبهوا بالنار رفر الى ان احى كالنار اساطعة و
 الميت كرمادها كما قال لبيد وما المرء الا كالشهاب
 وضوءه يحور ما دأ بعد فهو ساطع **يا حسرة**
على العباد تعافوه من الاحوال التي من ههنا ^{منهم}
 فيها وهي ما دل عليها ما ياتيهم من رسول **الا كانوا**
بمستزقون فان المستزق بالناصحين
 المخلصين المنوط بنصحتهم غير الدارين ^{المتعلق}
 يخسروا وتخسر عليهم وقد يهدف على عالمهم
 الملاكمة والمؤمنون من الثقلين ويجوز ان يكون

في قوله
 ما كنا منزلين

منصبا

منهم

منهم

منهم

منهم

منهم

تحرر من الله عليهم على سبيل الاستعارة لتعظيم ما
جنوه على انفسهم ويؤيده قراءة يا حرة وانفسهم بالظن
لها
بالجار المتعلق بها وقبل باضمار فعلها ولما نادى مخدوما
وقرى يا حرة العباد بالاضافة الى الفاعل والمفعول
ويا حرة على العباد بآراء الوصول مجرى الوقف
الم يروا لم يعلموا وهو معلق عن قوله كم اهلكنا قبلهم
من القرون لان كم يعمل فيها ما قبلها وان كانت
خيرية لان اصلها الاستفهام انهم ليسهم لا يرحلون
بدل من كم على المعنى اى ولم يروا كثرة اهلكنا من
قبلهم كونهم غير معينين ليسهم وقرى بالكل على كثرة
وان كل ما يجمع الدنيا محضون يوم القيامة للحجر
وان مخففة من الثقيلة واللام اى الفارقة وما
مزيدة للتاكيد وقرى ابن عامر وعاصم وحركة لما بالثنية
بمعنى لا يهلكون ان نافية وجميع فصيحة بمعنى مفعول ولما
ظرف له او المحضون وآية لهم الارض الميتة و
قرأنا فاع بالتشديد احسينا بها خبر للارض واجملة خبرية
او صفة لهما اذ لم يرد بها معبنة وهى الخبر والمبتدأ

والآية خبرها واستيناف بيان كونها آية وانها من
جانب احب فمئة يا كلون قد تم اتصاله للدلالة
على ان احب معظم ما يؤكل ويعاش به وجعلنا فيها
جنات من نخيل واعناب من انواع النخل والحب
ولذلك جمعها دون احب فان الدال على خبر
مستتر باضمار احسن ولا كذلك الدال على
الانواع وذكر النخيل دون التمور لطابق احب
والاعناب لاختصاص شجرها بمزيد النفع واثار التمتع
وفجرنا فيها وقرى بالتخفيف والفجر والتفجير كالفتح
والتفتيح لفظا ومعنى من العيون اى شيا من العيون
فحرف الموصو واقمت الصفة مقامه والعيون
ومن مزيدة عن الاغش ليا كلوا من ثمرة ثمرها
ذكر وهو اجناس وقيل الضمير لله على طريقة الالتفات
والاضافة اليه لان الثمر مخلقه وقرأ حمزة والى
بضمينين وهولغة فيه او جمع ثمار وقرى بضمه وسكون
وما عملته ايديهم عطف على الثمر والمراد ما يتخذ منه
كالعصير واللبس وكونها وقيل ما نافية والمراد

ان التمر يخلق الله لا بفعلهم ويؤيد الاول فقرة الكوفيين
 غير حفص بالها فان خذفه من الصلة اسن من غيرها
افلا يتكرونا امر بالشكر من حيث انه انكار لشكره
سبحان الذي خلق الارواح كلها الانواع والانا
يما تبت الارض من النبات والشجر ومن
الانفسم الذكر والانشي **وما لا يعلمون** وانواعها
 مما لم يطلعهم الله تعالى عليه ولم يجعل لهم طريقا الى
 معرفته **واية لهم الليل نسلخ منه النهار** ثم يليه
 ونكتف عن مكانه **من سيعار من سلخ** اجدوا الكلام
 في اصابه ما سبق **فاذا هم مظلمون** واطولون في الظلام
والشمس تجري مسرعة ليلها ليجد معين ينتهي اليه
 وقد دهاقته **تستقر** لما افراذا قطع مسيرته او
 لكيلا **فان لو شربا فيه توجدا بظا** بحيث يظن ان
 لها هناك وقفة **قال** والشمس تجري ليلها بالحق
 تزوم **اولا** تستقر ليلها على نهج محض **اولا** تستقر
 مقدار لكل يوم من المشرق والمغرب فان لها
 في دورها ثمانية وستين مشرقا ومغربا تطلع كل

منها

يوم من مطلع وتغرب في مغرب ثم لا تعود اليها الى
 العام القابل او لمقطع جيبها عند خراب العالم و
 قري الى مستقرها ولا مستقر لها اي لا سكني فانها
 متحركة دائما ولا مستقر لها على ان لا بمعنى ليس
ذالك اجري على هذا التقدير المتضمن للحكم التي
 في **الغزير** الغالب
 بقدرته على كل مقدور **العليم** المحيط علم بكل معلوم
والغزير ناه قدرنا مسيره **منازل** اي سيره في
 منازل وهي ثمان وعشرين شريطة البطين الشرا
 الدبران السهقة السهقة الذراع الكثرة الطرف
 اجبهة الزبرج الصدفة العوا السماء العواثر
 الاكليل القلب الشولة النعائم ابلدة سعد الذراع
 سعد بلع سعد عود سعد الانبيسة فرخ الدلو
 المقدم فرخ الدلو الموح الرشا وهو بطن الحوت ينزل كل
 ليلة في واحدة منها لا يتخطان ولا يتفارقونه فاذا كانا
 في اخر منازلهم وهو الذي يكون فيه قبيل الاجتماع وق
 واستفوس وقرأ الكوفيون وابن عامر بنصب السر

يكن

بأذان

حسره

حق عادو كالبزون كالشجر الموعج فعلم من الانواع
 وهو لا عوج وقرى كالبزون وبها لغتان كالبزون
 والبزون **القديم** لها بيع لها وقيل ان **تدرك**
البزوني سرعة سيره فان ذلك يحيل نكود النبات
 وتقتل الحيوان وفي آتاه ومنافعها ومكانها بالنزول
 الى محله او سلطانة قطر نوره واما في النقي غير
 الدلالة على انها مستحقة لا يتسببها الاما يربها
ولا دليل سابق اليها سبقه فيقوته ولكن يعاقبه
 وقيل المراد بها آياتها وهما النيران والسبق سبقي
 الى سلطان الشمس فيكون على الاول وتبدل الماء
 بالسبق لانه المدايم سرعة سيره **وكل** وكلمة والتون
 عوض المضار به والضمير للشمس والافار فاختلا
 الاحوال توجب نفسه تعذبات في الذات او الى الكواكب
 فان ذكرها مشعر بها في **فلك** **سبحون** بسبب
 بانسباط **واية** لهم **انا حملنا ذريتهم** اولادهم الذين
 يعقونهم الى جلالتهم ووجيبتهم وناسهم الذين
 يستصحبونهم فان الذرية تقع عليهم لانهم

التعتيق وقيل ما مر عليه قول فصلا
 لا الشمن بنفي

قال عكرمة لكل واحد منها
 الشمس سلطانها بالشمس
 سلطانها بالشمس فلا ينفك الشمس
 ان يطلع بالشمس

لانه يقطع فلكه في شهر الشمس
 لا يقطع فلكها الا في سنة

مزارعها وتخصيصهم لان استوارهم في السهمين
 ونما سلكهم فيها اعجب وقيل نافع وبن عامر ذر ياتهم
في الفلك المشحون المملو وقيل المراد فلك نوح
 وحمل اليه ذر ياتهم فيها انه حل فيها آياتهم الما قد من
 وفي اصلا بهم هم وذر ياتهم وتخصيص الذرية لانه يبلغ
 في الامتثال وادخل في التجب مع الايجاز **وخلقنا لهم**
من مثله من مثل الفلك ما يربون من الابل فانها
 سخائن البر او من السخن والذوارق وان نشأ
نفرهم فلا صرخ لهم فلا مضيت لهم بحيرتهم عن النور
 او فلا اغاثة لقولهم تاهم الصرخ **ولاهم بقذرون**
 يخون من الموت به **الارحة منا** و **منا** الارحة و
 تمنع بالحبات **الى حين** زمان قد راجا لهم
واذ قبل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم **الوفاء**
 التي خلصوا لغدا الموعدي الآخرة او نوازلكما
 ونوايت الارض لقوله او لم ير والى ما بين ايديهم
 وما خلفهم من السماء والارض او غدا الدنيا
 وغدا الآخرة او غدا او ما تقدم من الذنوب

نطقت
 كمنفرد

جمع زورفا ووزر من السفن
 جمع

وما تأخر لعنكم ثم هم لعلونوا حين رحمة الله وجاء
 اذا محزون دل عليه قوله وما تأتيتهم من آية من
 آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين كأنه قال و
 اذا قيل لهم اتقوا هذا عرضوا لانهم اعتادوه وتركوا
 عليه واذا قيل لهم نفقوا هم انكروا فكم الله على مجابكم
 قال الذين كفروا بالحق بائنا معكم معطلة كانوا بكثرة
 للذين آمنوا ثم كذبهم من اقرارهم وتعليقهم الامور
 بمشيئته انظروا من لوط الله اطلعهم على نعمكم و
 قبل قاله مشركو قريش حين استطلعهم قومهم
 ايها ما بان الله لما كان قادرا على ان يطعمهم ولم
 يطعمهم فحق الحق بذلك وهذا من قرط جهالتهم
 فان الله يطعم باسباب مشيئة الاغنياء على طعام
 الفقراء او توفيقهم له ان انتم الا في ضلالمين
 حيث امرتمونا بما نكاف المشيئة الله ويجوز ان يكون
 جوابا من الله لهم او حكاية الجواب المؤمنين لهم
 ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين يعنيون
 وعدا لبعث ما ينظرون ما ينظرون الا بصحة واصر

او بعدد الاطعام

انكار الحقيقة واستبعاد الامر

هي النعمة الاولى **ثانثهم** وهم **يخفون** يخفون
 في متاجرهم ومعاملاتهم لا يخطر ببالهم امرها بقوله او
 ثمانيتهم آتاهم بغتة وهم لا يشعرون واصلة تخفون
 فاسكت التاودعت ثم كسرت الخالات فاسكت
 وروي ابو بكر بكسر الهمزة والتاودعت وقرأ ابن كثير بفتح الخاء
 على لقاء مكة التاودعت ابو عمرو وقالون به مع
 اختلاس وعن نافع الفتح فيه والاسكان وكأنه جوز
 اجمع بين الساكنين افا كان الثاني مدغما وقرأ حمزة
 يخفون من صم اذا جادل فلا يستطيعون
 في شئ من امورهم ولا الى اهلهم يرجعون فيروا
 حالهم بل يكونون حيث تنفعهم ونفع في الصور اي مرة
 ثمانية وقد سبق في سورة المؤمنين فاذا هم من الاجساد
 من القيور جمع جند وقرئ بالغاء الى ربهم يسألون
 يسرعون وقرئ بالضم قالوا يا ويلنا وقرئ يا ويلتنا
 من بعثنا من مرقدا وقرئ من اهبنا من هب
 من نومه اذا انتبه ومن هبنا بمعنى اهبنا وفيه
 ترشح ورفر واشعار بانهم لا احتياط عقولهم فظنوا

كسبت

او مع اخفاء حكمة اختلاصه على امر
 اخفاء السكون كونه

او يخصم بعضهم بعضا او يخفون
 غيرهم اي يخفونهم بالحقبة انهم
 لا يستطيعون كونه
 او لا يستطيعون الرجوع الى اهلهم
 فيروا حالهم الى اخوة

ان قوله واشعار بالواو العاطفة
 خطا والضم والواو اشعار
 بكلمة او بولك الواو
 مشددة

انهم كانوا نياما ومن بعثنا ومن هتأ على من اجاب
 والمصدر هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
 مبتدأ وما مصدرية او موصولة محذوف سراج او هذا
 صفة لمقدنا وما وعد غير محذوف او مبتدأ خبره محذوف
 اي ما وعد الرحمن وصدق المرسلون و هو من كلامهم
 وقيل جواب للملائكة والمؤمنين عن سؤالهم معبود
 عن شئته نذير لغيرهم وتوحيدها لهم عليه وتبنيها
 بان الذر يقيمهم هو السؤال عن البعث ووزنه
 الباعث كانهم قالوا بعثتم الرحمن اذ لم وعدكم
 البعث وارسل اليكم اترسل فصدقكم والامر
 كما تظنون فانه ليس بعث النائم فيه حكم السؤال
 عن البعث وانما هو البعث الاكبر وهو الال ان كانت
 الفعلية **الاصح** واحدة هي النفخة الاخيرة وقيل
 بالرفع على كان التامة فاذا هم جميع الذين محضرون
 بحجرتك الصبيحة وفي كل ذلك تهويل امر البعث
 وتحشير على الله واستغناؤه عما عن الاستبابة التي تظلم
 بها فيمات هرونه **فاللهم لا تنظلم نفس شيئا**

وغيره

عن طريق السؤال

ما كانت

او تشبهها بالنسبة الى الله

ولا تجزون اما كنتم تعلمون حكايته يقال لهم
 حينئذ يصوبون للمعوذ وتبين له في النفوس وكذا قوله
 ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فالحقون متلذذون
 في النعم من الفكاهة وفي تنكير شغل وابهامه تعظيم ما هم
 فيه من البهجة والتلذذ وتبنيه على انه اعلى من ان يحيط
 به الا فهمهم ويعبر عن كنهه الكناية او قرأ ابن كثير ونافع
 وابوعمر وفي شغل بال كونه ويعقوب في رواية فلهون
 للمبالغة ويجوز ان لان يكون ان يكون في شغل صلة
 الفاعلون وقرى فلهون بالغم وهو لغة كنظر في نظر
 وفاقهين وفلهين على حال من المستلكن في النظر
 وشغل بفحذين وفتحة وسكون والكل لغا هم وازوا
 في ظلال جمع ظل كشعا او ظلية كقباذ بويده قراءة
 حمزة والساى في ظلل على **الارائك** على السرر
 المزيئة متكئون وهم مبتدأ خبره في ظلل وعلى الارائك
 جملة مستأنفة او خبر ثان او متكئون واجابان
 صلنا اليه او تاكيد للضمير في في شغل او فالحقون
 وعلى الارائك متكئون خبر اخوان وازوا بهم

حينئذ يصوبون
 ان اصحاب الجنة

الفكاهة
 مياسة
 على الكلام في علم الكلام

ار اصحاب الجنة

وابن كثير ونمرة والكاى بهما مع تخفيف التلاوة ابن
 عامر وأبو عمرو وبضمة وتكون مع التخفيف والكل الغلة
 وقرى جملها مع جيلة كخلفة وخلق وجيل واحد لا يبار
 هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما
 كنتم تكفرون ذوقوا بها اليوم بغيركم في الدنيا اليوم
 نختم على افواههم نمنعها من الكلام ونكلمنا ايديهم
 وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون يظهر آثارها على
 عليها ولا تنها على افعالها أو بانطاق الله ايها
 وفي الحديث انهم يجردون وتخاصمون فيختم على
 افواههم وتكلم ايديهم وارجلهم ولوننا اظلمنا
 على اعينهم لمسخنا اعينهم حتى يصير مسوفة فاستبقوا
 الصراط فاستبقوا الى الطريق الذراعنا ذو
 سلوكه وانتصابه بنزع الخافض أو تبصيرين الاتباق
 معنى الابتداء ويجعل المسبوقا على الاتباع
 أو بالظرف ولوننا اظلمناهم بتغيير صورهم
 وباطال قوامهم على مكانتهم مكانهم حيث يجردون
 فيه وقرأ أبو بكر مكاناتهم فما استطاعوا مضيا ذهابا

فاني يصرون الطريق وتجهة
 السلوك فضلا عن غيره صح

ولا يبرهنون ولا يبرهنوا فوضع الفعل موضعهم للفواصل
 وقبل ولا يبرهنون عن تكذيبهم وقرى مضيا باتباع الميم
 اتضاد المسوق لقلب الواو ياء كالعنى والعنى مضى
 كصبي والمعنى انهم كفهم ونقضهم ما عهد اليهم اليهم
 بان تفعل بهم ذلك لكننا لم نفعل شمول الرحمة لهم
 واقتضاء الحكمة انهم كفهم ومن نقره ومن بطل عمره نكس
 في الخلق نعليه فيه فلا يزال يتزايد ضعفه واستقامته
 وقواه عكس ما كان عليه بدوامه وقرأ عاظمهم
 من التكبير وهو بلغ والنكس الشبه افلا يعقلون
 ان من قدر على ذلك قدر على الطير والمسخ فانه مثل
 عليهم ما وزادة غير انه على تدريج وقرى انا فابن عامر و
 يعقوا بالناس تجري الخطاب قبله وما علمناه الشعر
 رد لقولهم ان محمد شاعر اي ما علمناه الشعر بتعليم
 الا ان فاني غير مقفي ولا موزون وليس مغناه ما يظنه
 الشعر من التخييلات المرعبة والمنقودة وكوبها وما
 ينبغي له وما يصح له الشعر ولا يتاقي له ان اراو قرضه
 على ما انتم تم طبعه نحو امن اربعين سنة وقوله انا النبي

ونمرة

لا كذب **انما بن عبد المطلب** وقوله **ان**
انت الا اصبح دميت وفي سبيل الله المقت
اتفاق من غير قصد تكلف منه الى ذلك وقدر
 مثله كثير في تضام المنشورات على ان الخليل ما عظم
 من الترخ شواهدا وقد روى انه **ك** البابين
 كسر التاء الاولى بلا شباع وسكن الثانية وقيل
 الضمير للقآن اي وما يصح للقآن ان يكون شوا
ان هو لا ذكرا عظمت وارشاد من الله **وقرآن مبین**
 وكتاب سماوي يتلى في المعابد ظاهر ان ليس كلام
 البشر لما فيه من الاعجاز **لينذر** القآن او الرسول
 ويؤيده قراءة نافع وابن عامر ويعقوب **بانتا من كان**
جبا عاقلا فريما فان الغافل كالميت او مؤمنا في علم الله
 فان احيا لا بد من بالامان وتخصيص الانذار به لانه المنقذ
 به **ويحق القول** ويجب كلمة العذاب **على الكافرين**
 المصترين على الكفر وجعلهم في مقابلة من كان قبا اشعار
 بانهم كفروهم وتسقوط حجتهم وعدم تاملهم بموات
 في الحقيقة **اولم ير** وانما خلقنا لهم **ما عمل ايدينا**

مقاص

ما توينا احداثه ولم يقدر احد على احداثه غيرنا وذكرنا لا يدرك
 واسناد العمل اليها استعارة تفيد مبالغة في الا
 والتفاد بالاحداث **انعاما** اخصها بالذكر لما فيها من
 بدائع الفطرة وكثرة المنافع **فهم ليهيما لكون** يملكون
 بتمليكنا اياهم وتملكون من ضبطها والتصرف فيها **تخيرا**
 اياها لم **قال** اصبح لا عمل صلاح ولا **امليك**
 اس **بغير ان نفرا** **وذلكناها لهم** وصبرنا بها منقاد
 لهم **فمنها ركوهم** ركوهم وقرى ركوهم وطيغنا
 كالكلوب والكلوبة وقيل جمعة وركوهم اي ذو
 ركوهم او من منافعها ركوهم **ومنها ياكلون**
 اي ما ياكلوا لحمهم **فمنها منافع** من اجلوا والا
 والاو بار **ومشارب** من اللبن جمع مشرب
 بمعنى الموضع والمصدر **افلا يشكرون** نعم الله
 في ذلك **اولم لا خلقنا لهم** ونزلنا ليله اياها كيف امكن
 التوسل الى تحصيل هذه المنافع **المترمة** **وتخذوا من**
دون الله الهية اشركوا بها في العبادة بعد ما ر
وامنية تلك الغدرة الباهرة والنعم المتظاهرة وعلموا

صوا

وطريق تميزها وضم بعضها الى بعض على التمام
 واعادة الاعراض والقوى التي كانت فيها
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر كل ثمرا
 والاعفار **نار** بان يحيي الخلع على الاعفار ويهاقها
 وتنفطر منها الماء فتندفع النار فاذا انتم منه
توقدون لا تكون في انهارنا خرجت منه فمن قدر
 على احداث النار من الشجر الاخضر مع ما فيه من الماء
 المضادة لها كيف كان اقدر على اعادة الغضا
 فيما كان غضا قيس وبلى وقرئ من الشجر اخضر
 على المعنى لقوله فالتون منها ليطون **وليس**
الذي خلق السموات والارض معكم هو
 عظم شأنها بقادر على ان يخلق مثلهم في الصغر
 واحقاق بالاضافة اليها او مثلهم في الصور الذات
 وصفاتها وهو المعاد غير يعقوب بقدر **بلى**
 جواب من انية تنوير ما بعد النفي مشعر بانه لا احدا
 سواه وهو **خالق العليم** كثير المخوفات والمعومات
 انما امره شأنه اذا اراد شيئا ان يقول كن فيكون

شركه

انما يكونه

فهو

فهو يكون اي يحدث وهو شئل شئير قدرته في مراده
 بامر المطاع للمطيع في حصول الامور من غير امتناع وتوقف
 واققرار الى فراولة على واستعمال آية قطعاً لما دلت
 الشبهة وهو قياس قدرة الله على قدرة الخلق ونسبه
 ابن عامر والى عطفها على بقوله **فجان الذي**
بيده ملكوت كل شئ تنزيه له عما ضربه له وتجب
 عما قالوا فيه معللاً بكونه مالكاً للكل كله قادر على كل شئ
واليه ترجعون وعدو وعيد للمؤمن والمنكرين و
 قرئ يعقوب بفتح التاء عن ابن عباس كنت لا اعلم ما
 روى في فضل يس كيف نصت به فاذا انه بهذه
 الآية وعنه عليه السلام ان لكل شئ قلباً وقلب القرآن
يس من قرأها يريد بها وجه الله غفر الله له واعطى
 من الاجر كانه قرأ القرآن اثنى وعشرين مرة
 واجاء مسلم قرئ عنده اذا انزل به ملك الموت
يس نزل بكل حرف منها عشرة اماكن يقومون
 بين يديه صفوا فابستو عليه واستغفرون له و
 يشهدون غلته ويتبعون جنازة ويصلون عليه

وارجح ان الذي بيده ملكوت كل شئ كائنات المبتدئة
 على اسرار عجيبة فتغير فيها الامور وتلك الشئ
 من ان ما روى في فضل يس اغايب هذه الآية قبل
 اغايبه لئلا يفتن قلب القرآن انما اصله الآية
 الا انهم من انزال الكتب بآياتهم ومن انهم جعلوا
 يد محضون وان المسطوحين بجوارحه من انهم جعلوا
 يعبدون ويبتاعونهم المجدون وهذا القول في هذه السورة
 بآية وجهه والكله حرام

ويشهدون دفنه وابتدأتم قرا سورة يس
وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت
يحييه رضوان بشرة من الجنة فيشرها وهو على
قراشه فيقبض روحه وهو ريان

لا يملك في قبره وهو ريان ولا
يحتاج الى حوض من خياض
الانبيا حتى يدخل
الجنة وهو ريان
والله اعلم

الحمد لله على انما الله والصلوة على محمد وآله وصحبه
والحمد لواجب الوجود والسلام على سيدنا محمد المحمود
كتبه العبد الضعيف الخفيف قليل العمل طوبى
الاسلم لغيره اخطأ والمحمدا اذ لعل عثمان بن يوسف
البيتي عفا الله عنهما وجعل بالعادة
خاتمتهم وغولهما ولوالديهما ولا سنا ذهابا وجميع
المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الا انما
منهم والاموات بعفوك يا ذهابا والحمد لله بعد
والصلوة على من لا نبي بعده اللهم ارحم لحكم كاتبه
على النار بحق محمد وآله الابرار

اتفق الفاضل من نفسه
بحمد الله وتوفيقه في ضوة
يوم الاربع اخام عشر
من شعبان جعل الله
مباركا لكافة الانسان
سنة خمس وثلاثون
ومائتين والالف